

حتى صار عليهم كالجبال وعلمهم كالذر وكتب اليه الاوزاعي اني اريد
 ان اصحبك يا ابراهيم فكتب اليه ان الطير اذا طار مع غير شكله طار
 الطير وتركه وقال له رجل اوصني قال اتخذ الله صاحبا او ذر
 الناس جانيا ، رضي الله تعالى عنه ،
 ، الشيخ ابو تراب الخشبي رضي الله عنه ،
 صعب باخاتم العطار وحاتم الاصم وهو من جملة مشايخ خراسان
 وكبارهم المشهورين بالعلم والفتوة والتوكل والزهد والورع مات
 رحمه الله بالبادية سنة خمس واربعين ومائتين ومن كلامه ان
 الله عز وجل ينطق العلماء في كل زمان بما يشاكل اعمال ذلك الزمان
 وكان يقول من اشغل مشغولا بالله عن الله ادركه المقت من ساعته
 وكان يقول لا اعلم شيئا احتر على المردين من اسفارهم على متابعة
 نفوسهم بغير استاذهم وما فسد مردين المردين الا بالاسفار ومعها
 الاضداد وكان يقول ليس الفقير قطان يضيف الى نفسه شيئا من
 المال الا ترى الى قول موسى عليه السلام هي عصاي واذا هي الملك له
 قال الله تعالى لوق عصاك فلما قلب العين فيها لجا الى الله تعالى وهرب
 فقبل له رجع ولا تخف وكان يقول رايت رجلا بالبادية فقلت
 لمن انت فقال ان الخضر لو كل بالاولياء اسر قلبهم اذا شردت

عصفرة

عن حضرة الله تعالى يا ابا تراب لتلف من قدام النجاة من اخر قدم
 ، الشيخ ابو يزيد البسطامي رضي الله عنه ،
 اسمه طيفور بن عيسى مات سنة احدى وستين ومائتين ومن كلامه
 مددت رجلي يوم ما في محرابي فنتف بخها تق من يجاس الملوكة
 ينبغي ان يجالسهم بحسن الادب وسئل عن السنة والفرصة فقال
 السنة ترك الدنيا باسرها والفرصة الصعبة مع الله سبحانه وتعالى
 وذلك ان السنة كلها تدل على ترك الدنيا والكتاب كله يدل على
 صحة المولى وكان يقول رايت رب العزة تبارك وتعالى في التوم
 فقلت يا رب كيف لتبيل الى الوصول اليك فقال فاروق نفسك تعال
 الي وقيل متى يكون الرجل متواضعا فقال ذلم ير لنفسه مقاما ولا
 يرى الخلق من هو شر منه ودخل على ابي يزيد عالم بلده وفتية بها
 يوما فقال يا ابا يزيد اخذت عمك عن من ومن اين فقال له
 ابو يزيد علي هذا من عطاء الله وعن الله ، ومن حيث قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من عمل بما اعلم ورثه الله علمه ما لم يعلم فسكت
 الفقيه وسئل ابو علي الجرجاني عن الالفاظ التي تحكى عن ابي يزيد
 فقال ليس له حاله فانه يتكلم على حد غلبة او حال سكون ومن
 اسر ان يرتقى الى مقام ابي يزيد فليجاهد نفسه كما جاهد ابو يزيد

Copyright © King Fahd University